الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 15/تموز/2021 العدد10021

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- رومان سدوروف يقدم الى محاكمة معادة. والملف ضد أ.ك يغلق لانعدام التهمة.
- الرئة الخضراء للعالم تصبح مصدرا يسرع أزمة المناخ.
- عشر سنوات سجن تفرض على باينا كرشنباوم.
- في هجومه على نتنياهو بينيت يلمح بان اسرائيل غير جاهزة للوضع الجديد حيال ايران.
- في ظل الازمة الاقتصادية في لبنان جهاز الامن يقدر احتمال الحرب مع حزب الله متدن.

يديعوت احرونوت:

-كوبي شبتاي، فشلتم في ميرون "قلبي وضميري نقيان. فعلنا كل شيء كي لا تقع المصيبة".
- عشر سنوات سجن لكرشنباوم.
- محاكمة معادة على قتل تئير رادا.
- كيف الانتصار على الجائحة بالاقوال.
- تأجيل التقليص لطلاب الدين الى تشرين الثاني.

- راعم تمنع طرح القانون لعدم تجريم متعاطي القنب.
- مغازلات اردوغان.

معاريف/الاسبوع:

- رئيس الوزراء يدعو الجمهور الى اخذ المسؤولية.
- إما بالنظام او بالاغلاق.
- اشارة تحذير للمنتخبين: عشر سنوات سجن لكرشنباوم.
- بعد 15 سنة من القتل: محاكمة معادة لرومان سدوروف.
- رسالة الى حزب الله: "في المعركة التالية ستلتقون جيشا مدربا، فتاكا ومصمما".
- تاريخ: اتحاد الامارات تفتح سفارة في تل أبيب.

اسرائيل اليوم:

- سدوروف: مرة اخرى ملف مفتوح.
- مقرب من بينيت: نتنياهو فشل؛ الليكود: كذاب.
- تحذير بينيت: "التطعيم غير كاف، العالم كله يصبح أحمر".
- مخزن سلاح – 25 متر عن مدرسة.
- لاعتبارات دينية: راعم تدفع نحو تأجيل التصويت على قانون القنب.

الخبر الرئيس –لبنان/الجيش الاسرائيلي – معاريف – من تل ليف رام:

رسالة الى حزب الله: "في المعركة التالية ستلتقون جيشا مدربا، فتاكا ومصمما"

بعد 15 سنة من حرب لبنان الثانية تدعي اوساط قيادة المنطقة الشمالية بان الجيش الاسرائيلي جاهز ومدرب اليوم بشكل افضل بكثير للمواجهة مع حزب الله. ويقول قائد المنطقة الشمالية اللواء امير برعم: "في حرب لبنان الثانية تعلم حزب الله درسا يصمد منذ 15 سنة. اذا كانت حرب اخرى، فسيدفعون ثمنا أعلى بكثير. رسالتنا الى حزب الله – في المعركة التالية ستلتقون قبالتكم جيشا مدربا، فتاكا ومصمما اكثر من اي وقت مضى.

في الجيش الاسرائيلي يجملون اختبار مستوى قيادة الشمال فحص في مناورة حربية كتائب رأس الحربة في الجيش النظامي على مستوى الجاهزية للحرب والمناورة البرية في لبنان. وتعد المناورة كاختبار للاهلية هو الاهم للوحدات على مستوى الجاهزية للحرب. فشلت عدة كتائب نظامية في الفحص وستكون مطالبة باصلاح سريع لمواضع الخلل التي ظهرت فيها. وفي السنة القريبة القادمة ستبدأ الكتائب المقاتلة في منظومة الاحتياط في اجتياز الاختبار هي ايضا، كمقياس يفترض أن يعكس للجيش الاسرائيلي الوضع الحقيقي للالوية رأس الحربة في منظومة الاحتياط ومدى اهليتها للحرب.

كجزء من المعركة في الساحة الدولية على شرعية الاعمال القتالية في زمن الحرب، يكشف الجيش الاسرائيلي عن احد الاهداف قبيل المواجهة التالية: مخزن لوسائل قتالية في قرية عبا في محافظة النبطية، يوجد على مسافة 25 متر فقط عن مدرسة. وحسب التقديرات في قيادة المنطقة الشمالية، فان اثر ضرر الانفجار للمواد المتفجرة المخزنة في هذا المخزن سيكون نحو نصف حجم الضرر من الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت قبل نحو سنة. وبزعم الجيش الاسرائيلي، في لبنان توجد الاف الاهداف المشابهة لحزب الله، والتي تعرض للخطر عن وعي المواطنين اللبنانيين.

بعد عملية الاعداد والمصادقة على المخططات والتي استمرت نحو ثلاث سنوات سينهي الجيش الاسرائيلي في غضون شهر كل الاقرارات لخطط الحرب التالية.

العميد دان نويمان، قائد فرقة 36، المخصصة للقتال في الشمال في حالة الحرب قال: "ضربة النار من الجو ستكون شديدة في الساعات الاولى من القتال ولكن من اجل هزيمة العدو في المرحلة العملياتية سنكون مطالبين بمناورة برية".

في الجيش الاسرائيلي واعون لتعاظم قوة حزب الله منذ حرب لبنان الثانية ويقدرون بان لدى المنظمة بين 130 و 150 الف صاروخ ومقذوفة صاروخية في مدايات تتراوح بين 15 و حتى 700 كيلو متر تغطي عمليا كل اراضي اسرائيل. في جهاز الامن يقدرون بان في الحرب التالية سيطلق حزب الله الى الاراضي الاسرائيلية الاف الصواريخ في اليوم. وبالمقابل، يقولون هناك، بان كمية الاهداف التي توجد اليوم لدى اسرائيل اكبر بعشرين ضعف التي كانت عشية حرب لبنان الثانية.

في الجيش الاسرائيلي يعتقدون بان في الحرب التالية، فان سلاح الجو بخاصة والجيش الاسرائيلي بعامة قادران على الوصول الى قدرة هجوم على الاف الاهداف في كل يوم قتال.

ما يقلق اسرائيل اكثر هو تعاظم حزب الله بالصواريخ الدقيقة لدرجة انحراف بنحو عشرة امتار فقط على الهدف. في اسرائيل يعتقدون بان هذا هو تهديد استراتيجي كفيل بان يبرر في المستقبل حربا وقائية لازالة التهديد، ولكن في هذه المرحلة لا يوجد مبرر لحرب مبادر اليها.

في جانب الاستعدادات والتهديدات، في الجيش الاسرائيلي يشددون على التحسن في كمية ودقة الاهداف التي سجلت في السنوات الاخيرة. ومع ذلك، مطلوب تحسن هام في كل ما يتعلق بالقدرات للمس بقدرة الصواريخ لدى المنظمة.

ومع ان نشاط الجيش الاسرائيلي وسلاح الجو فيما يسمى المعركة بين المعارك يعيق بشكل كبير وتيرة التقدم في مشروع الصواريخ الدقيقة لاقل من عشرة امتار وكمية الصواريخ الدقيقة هذه التي توجد اليوم لدى حزب الله لا يزال هامشيا الا ان المنظمة تواصل الاستثمار للكثير من المقدرات في هذا المشروع.

والى ذلك اعلن امس الجيش الاسرائيلي انه في اثناء نشاط عملياتي في مجال اللواء العسكري في الغور وفي المروج قرب قرية طوباس، سقطت طائرة مسيرة من نوع "روكيف شمايم" بسبب خلل فني. الطائرة توجد لدى قوات الجيش ولا خوف من تسرب المعلومات.

هآرتس – افتتاحية – 2021/7/15

هل هناك احد ما يهمه أمرهم؟

بقلم: أسرة التحرير

يواصل العمال في اسرائيل الموت. وها هي تفاصيل حالات موت العمال ممن قتلوا هذا الاسبوع: أول امس قتل ثلاثة عمال: عامل ابن 24، من سكان عقربا قتل في اسدود بعد ان سقط من علٍ واصيب بقضيب حديدي؛ عامل ابن 28، من سكان نابلس قتل بصدمة كهربائية في موقع ترميم في بيتح تكفا؛ عامل ابن 60 من طوباس قتل بعد ان سقط في بئر ماء في مصنع في المنطقة الصناعية في بيسان. قبل يوم من ذلك قتل عامل ابن 33 من ام الفحم بعد ان سقط عليه سقف في موقع بناء في هرتسيليا. وحسب التقارير الفلسطينية، قتل يوم الاحد عامل ابن 33 من ترقوميا في كفر عقب في شرقي القدس. والاسبوع لم ينتهِ بعد.

في دولة سليمة كان هذا التقتيل في فرع البناء والصناعة سيهز الاركان. منذ بداية السنة قتل 36 عاملا في حوادث عمل، بينهم 20 عاملا في فرع البناء. ولكن في اسرائيل اليوم حيث يوجد خليط من القومية المتطرفة، الرأسمالية والطمع، فان موت العمال الذين هم في معظمهم ان لم يكونوا كلهم غير يهود وبالتالي يوجدون في اسفل سلم الاولويات – مواطنين عرب، فلسطينيين من سكان المناطق، مهاجري عمل وطالبي لجوء – يمر من تحت الرادار ويستقبل بعدم اكتراث جماهيري شبه تام.

عدم الاكتراث الجماهيري هو مناخ مريح للاهمال من جانب المستثمرين والمقاولين وللتسيب من جانب السلطات والحكومة. اذا لم يكن احد يهمه عمال البناء، فيمكن للحكومة أن تواصل اهمال الكفاح للتشدد في السلامة في البناء. اذا لم تكن تهم الدولة قواعد السلامة، واذا لم تصدر ما يكفي من اوامر الاغلاق او الغرامات، واذا كانت النيابة العامة لا ترفع لوائح اتهام ضد المجرمين في الفرع – فان الردع لن يتحقق ابدا.

ان انعدام الردع يشجع التسيب وزهد قيمة الحياة. فمثلا، الموقع في بيتح تكفا، حيث اصيب العامل وقتل بصعقة كهربائية، لم يكن على الاطلاق تحت رقابة وزارة العمل. كل ذلك لان المستثمر وبلدية بيتح تكفا لم يبلغا وزارة العمل عن الموقع. كما أنه لم يبلغ ايضا عن موقع البناء في هرتسيليا.

ان السبيل الوحيد لدفع المقاولين لاحترام حياة العمل الذين يشغلونهم هو رفع الثمن الذي يضطرون الى دفعه في حالة الموت. وزيادة عدد المراقبين لن تكون ناجعة طالما لا تتحقق لوائح اتهام استنادا الى استنتاجاتهم.

ان حكومة التغيير الجديدة ملزمة بان تتجند بشكل تام كي تكافح هذه الظاهرة. وزير العمل، مئير كوهين ورئيسة لجنة العمل في الكنيست، النائبة افرات رايتن يجب أن يضعا العناية بسلامة العمال في رأس سلم الاولويات ويحدثا انعطافة دراماتيكية في معاقبة المجرمين في فرع البناء. طريق ممتاز للبدء في ذلك هو تبني استنتاجات لجنة ادام، التي رفعت لمن كان في حينه وزير الاقتصاد واليوم هو رئيس الوزراء: نفتالي بينيت.

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/7/15

انتصار بمعونة الهدم

بقلم: بن – درور يميني

(المضمون: في الوقت الذي تستغل فيه حماس وحزب الله صور الخراب، اسرائيل تجد نفسها متخلفة في الرأي العام الدولي – المصدر).

يظهر استطلاع جديد نشر أمس فقط بان 25 في المئة من يهود الولايات المتحدة يعتقدون بان اسرائيل هي دولة ابرتهايد (52 في المئة فقط يرفضون هذا الادعاء تماما)، و 22 في المئة يعتقدون بان اسرائيل تنفذ قتل شعب بحق الفلسطينيين (فقط 62 في المئة يرفضون هذا الادعاء تماما). اذا كان يخيل لنا ان غسل العقول المناهض لاسرائيل لا ينجح – فيجدر بنا ان نعيد التفكير في ذلك.

ثمة من يفهم في هذا المجال افضل منا بكثير. "الضغط الذي يمارس على اسرائيل في الرأي العام الدولي اقوى من اي سلاح يوجد لدى محور المقاومة"، قال حسن نصرالله قبل بضعة ايام. صحيح أن حزب الله يمكنه ان يسمح لنفسه بان يقيم مخزن صواريخ بعيد المدى، كما انكشف امس، على مسافة 25 مترا من مدرسة، وصحيح أن لبنان ينهار، وصحيح ان حكم حماس هو الذي يؤدي الى الدمار والخراب. ولكن هذا ليس هاما. هم مسموح لهم. وعليه، من ناحيتهم، فان المواجهة الاخيرة انتهت بـ "انتصار" حماس، وصور الخراب، هي بالذات، صور النصر.

الاستطلاع في الولايات المتحدة جاء في التوقيت المناسب كي يثبت بان اقوال نصرالله ليست تبجحا. هذا هو الواقع.

حتى العاطفين البارزين على اسرائيل مثل السناتور بوب مننتاز رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، تبنى موقفا نقديا وغير مسبوق تجاه اسرائيل – بعد بضعة ايام من بدء حملة "حارس الاسوار". هكذا حان الوقت لان يفهم اصحاب القرار بان الدعاية تلعب دورا مركزيا في المواجهة. ونصرالله يصنع لنا جميلا عندما يعرض الامور كما هي. وهكذا ايضا الاستطلاع المقلق. السؤال هو هل سنقبل التحدي ام نواصل الوهم بان الـ اف – 16 هي التي ستحسم المعركة.

من الصعب التصدي لصور المباني التي اصبحت خرابا ولصور الاطفال الذين قتلوا. ولا يمكن لاي دعاية "هسبرا" في لحظة الفعل ان تجدي نفعا. ففي العصر الحالي، مع الشبكات الاجتماعية، حين يكون كل هاتف خلوي هو محطة بث، فان خسارة اسرائيل في هذا المجال معروفة مسبقا. واذا كان هذا ما حصل في "حارس الاسوار" فماذا سيحصل في المواجهة التالية؟

وهذا اصعب بكثير، لانه لو كان قصف الحلفاء في المانيا قد غطي اعلاميا، في الحرب العالمية الثانية، كما تُغطى اعلاميا اعمال قصف اسرائيل على حماس وحزب الله، لكانت النتيجة المؤكدة هو أنه كان ينبغي التظاهر من اجل المانيا، واتهام الولايات المتحدة وبريطانيا بجرائم حرب. نصرالله بات يفهم هذا، وكذا حماس. وهم يستخدمونه. اما اسرائيل؟ فهي تتخلف في الوراء.

هل الحكومة الجديدة تبشر بتغيير؟ من السابق لاوانه ان نعرف. مراجعة لما قاله وزير الخارجية يئير لبيد امام منتدى وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، تظهر لغة يمكنها أن تخلق تغييرا ايجابيا. ولكن الطريق طويل حتى التغيير في الرأي العام. لا يجدر بنا أن نستخف بهذا الرأي العام، كما يقترح بعض الاغبياء. لان هذا الرأي العام سبق أن أثر مثلا على عمال الموانيء في الولايات المتحدة وفي اوروبا. فقد رفضوا شحن أو تفريغ سفنا اسرائيلية. في المواجهة التالية من شأن هذا ان يكون اسوأ بكثير. هذه لم تعد مجرد مظاهرات، وليس فقط مقالات وليس فقط تصريحات. هذه مقاطعات من شأنها ان توقف او تعيق شحنات حيوية بما في ذلك الذخيرة. وقد سبق لهذا ان حصل.

ما العمل؟ في المرة المئة وواحد اطرح فكرة تقول ان تبادر اسرائيل الى اقتراح دراماتيكي، علني، لـ "مشروع مارشل" في قطاع غزة يقوم على اساس صيغة بسيطة: الاعمار مقابل التجريد. حماس سترفض، هذا ايضا لن يغير رأي كارهي اسرائيل المهنيين. ولكن هذا سيتغير شيئا ما لدى كثيرين آخرين. ما كان ينبغي لنا أن ننتظر خطاب نصرالله كي نعرف بانه يوجد سلاح شديد القوة يعمل ضد اسرائيل. ولكن يجدر بنا ان ننصت الى هذا الاعتراف الواضح كي نستيقظ ونتصدى. لانه اذا انتظرنا حتى المواجهة التالية، سيكون هذا متأخرا.

معاريف – مقال – 2021/7/15

خط فصل الماء

بقلم: اسحق ليفانون

(المضمون: يحتمل أن يكون تعيين مبعوث امريكي خاص للموضوع، في ظل ممارسة الضغط على اثيوبيا للكف عن ملء خزانات المياه والمس بالتوزيع، هو الطريق الصحيح لايجاد حل. في كل الاحوال على اسرائيل ان تبقى على مسافة بعيدة عن الخلاف – المصدر).

هذه الايام تقرع طبول الحرب بين مصر، السودان واثيوبيا حول سد النهضة الاثيوبي. وتطلق اصوات الحرب بعد فشل الجهود للتوصل الى تسوية على توزيع مياه النيل بين الدول الثلاثة. منذ الازل كان معروفا عن حيوية النيل من مصر؛ شريان حياة اساس ووحيد في دولة صحراوية وجافة. "مصر هي هدية النيل"، قال المؤرخ اليوناني هورودوتس.

في اعلى النهر توجد اثيوبيا، دولة اجتازت نموا مبهرا في العقد الاخير وبدأت ببناء سد على النيل الازرق الذي يمر في اراضيها لاجل انتاج الطاقة الهيدروكهربائية على نطاقات واسعة. بدأت ببناء السد في بداية الثورة في مصر في 2011، والتي اسقطت الرئيس مبارك. واطلقت على السد اسم النهضة الرمزي والذي يشهد على تطلعات النمو في اثيوبيا. ورغم الثورة التي عصفت بمصر في تلك الايام، رأت في ذلك تهديدا وجوديا عليها. هددت الاصوات في مصر في حينه بالحرب. حارسي الشخصي المصري قال لي في حينه انه اذا لم توقف اثيوبيا بناء السد، فان مصر ستطلق أربع طائرات قتالية وتدمر السد. ليست هذه اقوال هامة بالطبع، بل الاجواء الكفاحية التي سادت في تلك الايام في القاهرة.

غير أن التطورات سارت في اتجاهات مختلفة. فقد تجاهلت اثيوبيا التهديدات وواصلت في مشروعها. وواجهت مصر مصاعب الثورة الشعبية، فيما لاحقت المحكمة الدولية السودان على جرائم الحرب. ومع وصول السيسي الى الحكم في مصر، اختار النهج الدبلوماسي وحاول الوصول الى تسوية. عقدت عشرات اللقاءات والمفاوضات. رفعت اقتراحات واقتراحات مضادة لتسوية توزيع المياه بين الدول الثلاثة. فشلت الجهود. بقيت اثيوبيا على موقفها وشغلت السد. بينما مصر اوضحت بانها لن تسلم بالمس بامنها القومي من خلال المس بحقها في المياه.

حتى بناء السد كانت مصر تتلقى نصيب الاسد من المياه. النيل في اثيوبيا يحظى بكمية امطار محترمة جدا وهذا يتيح التدفق باتجاه مصر ومنطقة الدلتا والبحر المتوسط، بينما ليس لمصر مياه امطار. في ضوء فشل الاتصالات بين مصر، السودان واثيوبيا، طرحت المسألة على طاولة مجلس الامن كي يجد حلا مقبولا. امكانية فشل المجلس هي التي ادت الى اطلاق اصوات قرع طبول الحرب.

في هذه الايام تتعاون السودان ومصر ضد اثيوبيا. وباتت السودان تتحدث عن تجنيد القوات، ومصر تتحدث عن استخدام القوات. اذا لم تتدخل الدول العظمى وتحقق اتفاقا يرضي الدول الثلاثة، فمن شأن الحرب ان تنشب في الشرق الاوسط على كل تداعيات ذلك. للولايات المتحدة توجد علاقات طيبة مع الدول الثلاثة، ويمكنها أن تؤدي دورا بناء. ويحتمل أن يكون تعيين مبعوث خاص للموضوع، في ظل ممارسة الضغط على اثيوبيا للكف عن ملء خزانات المياه والمس بالتوزيع، هو الطريق الصحيح لايجاد حل. في كل الاحوال على اسرائيل ان تبقى على مسافة بعيدة عن الخلاف.

هآرتس – مقال – 2021/7/15

في هجومه على نتنياهو بينيت يلمح بأن
اسرائيل غير جاهزة للوضع الجديد حيال ايران

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: عندما دخل بينيت الى مكتب رئيس الحكومة وجد عدد غير قليل من المجالات التي اهملتها الحكومة السابقة، وعلى رأسها العلاقات مع الولايات المتحدة على خلفية التهديد النووي الايراني. والشرخ مع ادارة بايدن أضر بمكانة اسرائيل، وحتى أضر باظهار قوتها امام دول المنطقة – المصدر).

بعد مرور اكثر من شهر على أداء الحكومة الجديدة لليمين يبدو أن المناكفات بين الائتلاف والمعارضة تهم اعضاء الكنيست المشاركين فيها اكثر من الجمهور الواسع. خروج بنيامين نتنياهو من المنزل في بلفور قلل بشكل كبير قوة الدراما اليومية. وقد بقي له بالاساس تبادل الاتهامات مع وريثه نفتالي بينيت. نتنياهو يشعل هذه المناكفات يوميا تقريبا في ظل غياب مصدر آخر للدراما. ولكن في هذه الاثناء هو بصعوبة ينجح في اثارة من يجلسون على المقاعد الخلفية في قائمة الليكود.

الخط الجديد لرئيس المعارضة يقول إن وريثه نجح في أن يدمر في شهر كل ما نتنياهو نفسه قام ببنائه بجهد كبير خلال 12 سنة. اول أمس هاجم نتنياهو بينيت على الدفء في العلاقات مع الاردن، واضاف اتهام لا اساس له وكأن بينيت يعطي المزيد من المياه كهدية للاردن، في حين أن الملك عبد الله "يعطي النفط لايران". عمليا، الاردن يدفع عن حصة المياه الاخرى، وهي نفس الحصة التي نتنياهو، مثلما نشر في آذار الماضي في "هآرتس"، حرمه منها بسبب الغضب على امور صغيرة بعد اعاقة المملكة للرحلة الجوية التي خطط لها الى اتحاد الامارات عشية الانتخابات الاخيرة. وبخصوص النفط فان ايران غير محتاجة للنفط من الاردن، وللحقيقة، الحديث يدور عن وضع انبوب يصدر النفط من ايران عبر العراق والاردن، وهو الامر الذي يتم بحثه منذ سنوات كثيرة.

أمس نشر الليكود "قائمة اخفاقات لحكومة بينيت – لبيد"، وهي تشمل الى جانب عودة الكورونا (التي ارتفعت في دول غربية كثيرة بسبب تفشي سلاسة دلتا)، تشمل الادعاء المدهش حول تأجيل تمرير الميزانية، بعد أن شوش نتنياهو كرئيس للحكومة تمرير الميزانية طوال سنة وبهذا فجر الشراكة مع بني غانتس. ولكن الادعاء الاكثر شدة نشر أمس في صحيفة "اسرائيل اليوم".

ففي مقال حظي بالعنوان الرئيسي قال نتنياهو إن "الساحة الايرانية تم التخلي عنها. الايرانيون يسرعون نحو القنبلة والحكومة تصمت".

بينيت اجاب بشدة نسبية، لكن ليس بالتفصيل. "كرئيس للحكومة"، قال في مؤتمر صحفي بعد الظهر، "أنت تتطلع على معلومات لم تعرفها من قبل. وما قلته هو صحيح بالنسبة لايران. توجد فجوة كبيرة بين الخطاب العالي وبين الاهمال الذي كان". هجوم بينيت تطرق بالتلميح الى الضجة التي خلفتها الحكومة السابقة في الادارة الجارية للدولة. وبشكل خاص هو موجه الى عدة مجالات استراتيجية مهمة، على رأسها العلاقات مع الولايات المتحدة، على خلفية مواجهة التهديد النووي الايراني. وتجلى هذا ايضا في سلوك نتنياهو المحموم والمعيب في ذروة ازمة الكورونا عشية وصول اللقاحات الى اسرائيل في كانون الاول الماضي (احضار اللقاحات نفسها، وبالتحديد تعامله بشكل جيد معها).

في سنواته الاخيرة في الحكم أدخل نتنياهو تغييرات على اسلوب الحكم. الحكومة انتقلت الى ادارة مركزية دون تقديم تقرير للجمهور، ومن خلال اخفاء ممنهج للمعلومات عن شركائه في الائتلاف، وزير الدفاع غانتس ووزير الخارجية في حينه غابي اشكنازي. عمل الطاقم تم التخلي عنه تقريبا بشكل عام، ونتنياهو عالج لوحده تماما الاحداث المختلفة، بدء من الكورونا وحتى الاتفاقات مع الامارات. ليس فقط تم اخفاء المعلومات عن السياسيين، ايضا المستوى المهني في الجيش الذي لم يتم ابلاغه أولا بأول عندما سافر الى السعودية أو عندما صادق للامريكيين بشكل غير مباشر على بيع طائرات "اف 35" لدولة الامارات.

لكن المسألة الاكثر اهمية تتعلق بالعلاقات مع واشنطن، والتي تمت ادارتها بشكل حصري من قبل نتنياهو وسفيره هناك، رون ديرمر. في علاقته الوثيقة مع الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب وبتدخله الفظ في السياسة الامريكية، نجح نتنياهو في خلق اغتراب عميق تجاهه في الحزب الديمقراطي، الامر الذي لاحقه في بداية فترة ادارة بايدن. ومؤخرا اضاف ضغث على إبالة عندما منع رؤساء جهاز الامن من أن يعرضوا على الامريكيين تحفظات على عودتهم المتوقعة للاتفاق النووي بذريعة أن مناقشة التفاصيل هي مثل الموافقة على الخطة. وحتى قبل ذلك، نتنياهو هو الذي دفع ترامب للانسحاب من الاتفاق، لكن استراتيجيتهما فشلت. فايران لم تتراجع تحت ضغط العقوبات الامريكية، بل بالذات سرعت وتيرة تخصيب اليورانيوم. اسرائيل وجدت نفسها غير مستعدة للوضع الجديد والخطير الذي تولد.

توجد لنتنياهو تجربة سياسية وامنية كبيرة. وعلى الاغلب في فترة ولايته الطويلة جدا وجه السفينة بحذر ومسؤولية. وزراء وخصوم، من بينهم احيانا كان بينيت نفسه، أثنوا اكثر من مرة على تقييماته وهدوئه الذي اظهره في معالجة الازمات. ولكن في السنوات الاخيرة في هذا المنصب،

خلق نتنياهو ايضا حوله بلاط بيزنطي وأسكت الانتقاد وقلل من مكانة المهنيين، عندما لم يتفق هؤلاء معه. تجاه الخارج عمل المتحدثون باسمه وابواقه على تمجيد مفرط لانجازاته. كل قوة اسرائيل، هذا ما قيل لنا، تعتمد على الحكمة غير المحدودة للزعيم الذي هو ببساطة لا يستطيع أن يخطيء.

بينيت دخل الى المكتب ووجد واقع مختلف كليا عن الذي تم وصفه، مع القليل من العفن وخيوط العنكبوت في الزوايا. عدد من خطوات نتنياهو، بالاساس الشرخ مع ادارة بايدن (التي سعى الطرفان الى طمسها) اضر بمكانة اسرائيل، حتى في اظهار قوتها امام دول المنطقة.

رئيس الحكومة الجديد احضر معه حقا مناخ اكثر موضوعية في سلوكه امام الجيش الاسرائيلي والوزارات الحكومية. ولكن يجب الاعتراف بأنه حتى الآن واجه فقط بقايا العبوات الناسفة التي وضعها نتنياهو في طريقه مثل بؤرة افيتار الاستيطانية ومسيرة الاعلام، ولم يتعامل مع ازمات حقيقية، التي ستأتي لاحقا بالتأكيد. بينيت سيضطر الى توجيهها من خلال حكومة الاطراف التي يترأسها، وهي الحكومة، للمفارقة، التي الصمغ الاساسي الذي يوحد الاعضاء فيها هو الخوف من عودة نتنياهو الى الحكم.

هآرتس – مقال – 2021/7/15

في ظل الازمة الاقتصادية في لبنان
جهاز الامن يقدر أن احتمال الحرب مع حزب الله متدن

بقلم: ينيف كوفوفيتش

(المضمون: رغم الاحتمالية المتدنية، إلا أنهم في اسرائيل وفي حزب الله مستعدون لاحتمالية أن تؤدي حادثة معينة الى التصعيد. وفي الجيش الاسرائيلي يحاولون اقناع المستوى السياسي بأنه خلافا لعملية حارس الاسوار فانه في كل سيناريو من سيناريوهات القتال في لبنان الامر يقتضي من الجيش القيام بعملية برية – المصدر).

في الجيش الاسرائيلي يتابعون بقلق الوضع الداخلي في لبنان، الذي يقف امام انهيار اقتصادي وقيادته يمكن أن تفقد القدرة على الحكم بصورة ستعرض للخطر استقرار الدولة. شخصيات رفيعة في جهاز الامن قدرت أن احتمال اندلاع حرب واسعة في لبنان بقي متدنيا، لكنها لا تستبعد امكانية أن استمرار انهياره الاقتصادي والسياسي والاجتماعي سيؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الامني، وهو الامر الذي سيؤدي الى تصعيد. في موازاة ذلك، في اسرائيل وفي حزب الله، يستعدون لاحتمالية أن تندلع حرب نتيجة حادث معين سيؤدي الى التدهور.

في الجيش يعتقدون أنه رغم الوضع الاقتصادي والداخلي الصعب في لبنان، إلا أن احتمالية أن يقوم سكرتير عام حزب الله، حسن نصر الله، بفتح حرب مع اسرائيل هي احتمالية ضعيفة. وهذا حسب تقديرهم في الجيش لأنه يدرك بأن حرب مع اسرائيل ستضر بشكل كبير ببلاده وأنه سيكون من الصعب اعادة ترميم لبنان من الضرر. اضافة الى ذلك، جهات امنية في اسرائيل قدرت أنه بعد هذه المعركة، سيكون نصر الله هو المطالب بتحمل المسؤولية واعادة اعمار بلاده، الامر الذي هو غير معني به.

في الجيش يحاولون اقناع المستوى السياسي بأنه خلافا لعملية "حارس الاسوار" فانه في كل سيناريو للقتال في لبنان فان الجيش سيكون ملزم بعملية برية والدخول الى اراضي لبنان. هذا رغم التحديات التي تطرحها البنية الطوبوغرافية للبنان والقدرة الهجومية التي طورها حزب الله والثمن الباهظ الذي سيتم دفعه بسبب الدخول البري. "الضربة الجوية ستكون شديدة في الساعات الاولى للقتال. ولكن من اجل اخضاع العدو في المرحلة العملياتية مطلوب عملية برية"، قال أول أمس قائد الفرقة 36، العميد دان نويمان، في محادثة مع مراسلين عسكريين.

الجهات الامنية تعتقد أنهم في حزب الله ايضا مستعدون لامكانية التصعيد، خوفا من أن تختار اسرائيل العمل ضدهم بشكل مفاجيء. في حزب الله يفحصون تسلسل عملية "حارس الاسوار"،

ويحاولون استخلاص العبر منها، بالاساس فيما يتعلق بالدفاع الجوي لاسرائيل. ورغم التجربة المنسوبة لاسرائيل في وسائل الاعلام الاجنبية لضرب مشروع زيادة دقة صواريخ حزب الله، فان حزب الله نجح في تطوير هذه القدرات بصورة تقلق جهاز الامن. حزب الله طور قدرات اطلاق صواريخ على كل اراضي اسرائيل، وحسب التقديرات، هو يمتلك الآن حوالي 140 ألف صاروخ وقذيفة يمكنه اطلاقها نحو اسرائيل. ويتم التقدير بأنه يمكن لحزب الله أن يطلق نحو اسرائيل حوالي 3 آلاف صاروخ وقذيفة في كل يوم قتال.

في السنوات الثلاثة الاخيرة انشغلت قيادة المنطقة الشمالية بوضع عدة خطط عملياتية للحرب في لبنان. هذه الخطط تمت ملاءمتها مع عدد متنوع من الحالات ودرجات مختلفة من القتال، من ايام قتال محدودة وحتى حرب واسعة. سيتم أخذ جميع الموافقات على الخطة خلال شهر. وحسب الجيش فان القدرات التي طورها الجيش في السنوات الاخيرة في جمع المعلومات الاستخبارية وفي وضع اهداف وانتاج وسائل قتالية متقدمة، يتوقع أن تؤدي الى أنه اذا اندلعت حرب اخرى في لبنان فان القتال فيها سيكون مختلف عما كان في حرب لبنان الثانية. وقالوا في الجيش بأنه ضمن امور اخرى، تم زيادة بنك الاهداف بحيث أن نوعيتها وكميتها الآن اكبر بعشرين ضعف عن الاهداف التي كانت للجيش في حرب لبنان الثانية.

"اذا اندلعت حرب اخرى فان حزب الله سيدفع ثمنا اكبر بكثير مما دفعه في حرب لبنان الثانية"، قال امس قائد المنطقة الشمالية، الجنرال امير برعام. وحسب اقواله فانهم في الجيش الاسرائيلي نقلوا لجهات دولية معلومات استخبارية عن وسائل قتالية كثيرة لحزب الله، تم تخزينها بشكل متعمد قرب المدارس والمناطق المأهولة لمنع مهاجمتها. واشار برعام الى أن أحدها يوجد في كفر عبا الواقعة في منطقة مدينة النبطية في جنوب لبنان، التي تبعد 25 متر عن مدرسة.

55 في المئة من المواطنين تحت خط الفقر

الازمة الاقتصادية في لبنان هي من الازمات الاشد خطورة التي مرت على الدولة. المعطيات التي عرضتها جهات مالية دولية تظهر أنه في السنة الماضية حدث في لبنان انخفاض 25 في المئة في الناتج الاجمالي الخام. وخلال اقل من سنة انخفض سعر العملة المحلية 92 في المئة ونسبة الدين للانتاج هي 174 في المئة ونسبة البطالة وصلت الى 37 في المئة وهي تواصل الارتفاع. المعطى الاكثر اقلاقا فيما يتعلق بوضع لبنان هو أنه اكثر من نصف المواطنين (55 في المئة) يوجدون تحت خط الفقر. الفروق الطبقية في الدولة اتسعت، حيث مجموعة مقلصة من الاثرياء تسيطر على معظم رؤوس الاموال، ومعظم الجمهور يجد صعوبة في أن يعيل نفسه.

جهات عسكرية في اسرائيل تقدر بأن نصر الله يلعب ما يشبه "اللعبة المزدوجة". فمن جهة، الحزب يسمح للاثرياء في الدولة بادارة اعمالهم بدون ازعاج، وفي المقابل هو يستخدم الميزانيات التي يحصل عليها من الحكومة في لبنان لفتح العيادات والسوبرماركتات ومنظمات مساعدة للمحتاجين في جنوب لبنان وفي بيروت، بهدف الحفاظ على صورته كمن يساعد المواطنين في لبنان. في اعقاب ذلك، الجيل الشاب في لبنان يفقد الثقة بالحكومة وبحزب الله ويعتبرهم المسؤولين عن الوضع في الدولة.

اضافة الى ذلك، المزيد والمزيد من الشباب في لبنان يعتقدون أن ايران تدير لبنان من وراء الكواليس بواسطة حزب الله، في حين أن قيادة الدولة ضعيفة وغير قادرة على التحكم بما يحدث فيها. الجهة الوحيدة التي تعتبر جهة ايجابية في لبنان هي الجيش، الذي ايضا في صفوفه حدثت شروخ بسبب الصعوبات الاقتصادية بالمقارنة مع الظروف التي يحظى بها نشطاء حزب الله. مثال على ذلك يمكن رؤيته في الرواتب التي يحصلون عليها في الطرفين. ففي حين أن قائد في الجيش اللبناني يحصل على 500 دولار شهريا فان مقاتل عادي في حزب الله يحصل على مثل هذا الاجر.

في موازاة ذلك، عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان يصعب على الدولة الحصول على قروض من البنوك الدولية. هذا ايضا بسبب حقيقة أن منظمة حزب الله هي جزء من الحكومة في لبنان. مع ذلك، في اسرائيل يقدرون أن المواطنين المقسمين في لبنان لن يسارعوا الى الخروج الى احتجاج عنيف في الشوارع من اجل احداث تغيير في الحكم، في اعقاب دروس الحرب الاهلية القاسية في الدولة.

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/7/15

الحائط الحديدي يبنى بالافعال

بقلم: وزير الدفاع بيني غانتس

(المضمون: أمن اسرائيل واقناع اعدائها بعبثية القتال ضدها يتم ببناء سور حديدي بلا اي شقوق وخيار عسكري مصداق يبنى بالافعال وليس فقط بالاقوال – المصدر).

الحائط الحديدي، مقال جابوتنسكي الشهير، سبق اوانه، وصمم مفهوم الامن الاسرائيلي، المفهوم الذي يبقى يرافقنا حتى يومنا هذا. فقد قال جابوتنسكي وعن حق انه فقط من خلال حائط حديدي سيرغب اعداؤنا في الوصول الى حلول وسط: "شعب حي يوافق على التنازلات في وسائل عظيمة ومصيرية كهذه فقط عندما لا يتبقى له اي امل. حين لا يرى في الحائط الحديدي حتى ولا شق واحد. عندها فقط تفقد جماعات متطرفة شعارها هو "ولا باي حال" سحرها، وينتقل التأثير الى الجماعات المعتدلة".

هكذا هو الحال اليوم حيال نظام آيات الله المتطرف في ايران. حياله يجب أن ننصب حائطا حديديا دوليا، وبالتأكيد حائطا حديديا اسرائيليا. ولكن وضع اسرائيل ليس كوضع الحاضرة اليهودية في بلاد اسرائيل في العشرينيات من القرن الماضي. الحائط الحديدي الذي كتب قبل 98 سنة يعبر عن وضع من الهم الوجودي، لحاضرة صغيرة مع احلام كبيرة.

ان قوة اسرائيل العسكرية، التي اعتز بان اكون جزءا من مصمميها حين توليت منصب رئيس الاركان وبنيت الخيار العسكري حيال ايران، واليوم كوزير الدفاع الذي يقود المنظومة مع رئيس الوزراء وعموم الوزراء، خيار كبير، مستقر وصلب. الحائط الحديدي الذي حلم به جابوتنسكي، قام وتكون.

لقد بني من خلال منظومات أمنية تعمل بلا انقطاع، من خلال جيش قوي، مع قدرات للدفاع عن اسرائيل، ومن خلال معركة سياسية مركبة تقودها اسرائيل على مدى السنين.

الاتفاق النووي الذي وقع في فيينا في 2015، رغم المعارضة الصاخبة والبارزة لحكومة اسرائيل، شكل فشلا في المعركة السياسية. الدرس الذي يجب أن يستوعب بسيط – الحائط الحديدي يبنى بالافعال وليس بالاقوال.

الخيار العسكري هو ضروري

الافعال هي قبل كل شيء هي قدرتنا على الدفاع عن انفسنا وعلى تشويش اعمال اعدائنا. والخيار العسكري الاسرائيلي المصداق سيخدم ايضا القوى العظمى، وهو ضروري لنصب حائط

حديدي حيال ايران ودفعها الى الحلو الوسط. لن يكون اتفاق جيد، قوي وواسع دون خيار عسكري مصداق.

الافعال هي ايضا نقل المعلومات الاستخبارية والمعلومات بشكل عام، وايجاد اذن ناصتة لدى شركائنا بعامة وصديقتنا الافضل، الولايات المتحدة، بخاصة. وتثبيت النهج في ان ايران هي قبل كل شيء مشكلة عالمية واقليمية، وفقط بعد ذلك اسرائيلية – هو بداية المحاور.

في هذا الوقت، تواصل ايران بناء مشروع النووي الذي من شأنه ان يؤدي الى خطر وجودي لاسرائيل، والى سباق تسلح اقليمي. افعالنا كحكومة هي واضحة، وعلى رأسها حقيقة أننا سنعمل وسنمنع عن ايران الوصول الى حافة النووي.

نحن ننقل ونتقاسم المعلومات مع شركائنا. نحن نسمع صوتنا بشكل واضح. ونحرص على أن يكون هناك من يستمع باننا نفعل هذا في الاماكن الصحيحة وحيال الاشخاص الصحيحين. نحن نقيم تحالفات هادئة مع جهات عديدة توجد لها مصلحة مشتركة معنا. نحن نعمل بطرق الصمت فيها جميل، ونحن نوسع ونطور قدراتنا العملياتية كل الوقت. لرئيس الوزراء السابق نتنياهو حقوق كثيرة في امن اسرائيل، ولكن طريقه العلنية حيال الولايات المتحدة اضرت بقدرتنا على مناطق التقدم الايراني. في الفترة الاخيرة لولايته طرأ ارتفاع درجة في قدرة ايران. هذا السلوك عرض للخطر مكانة دولة اسرائيل في نظر الولايات المتحدة كمن هي مدعومة من الحزبين.

عن هذا قيل – ما هي الاقوال ان لم تكن الصمت؟ الاقوال واكوام الاقوال ليست الحل. الحائط الحديدي يبنى بالافعال، بالعمل الهادىء، السيزيفي والمركب للزعماء ، القادة والمقاتلين. امن اسرائيل ليس موضوعا للخصام والشقاق السياسي. بل للتعاون والمسؤولية. من رئيس الوزراء السابق نتنياهو اتوقع ان في هذا المجال يساهم بتجربته، والا يمس بجهود اسرائيل – وبالفعل يوجد ما نتعلمه.

لكم، انتم، ايها المواطنون الاسرائيليون اعدكم باننا نفعل كل ما يمكن مع شركائنا، نحمي استقلالنا ونطور قوتنا. نحن نؤمن بقدرتنا على منع كل تهديد وجودي.

من يؤمن بقوته، لا حدود له.

هآرتس – مقال – 2021/7/15

لتكونوا ملعونين،

يا من منعتم أم من المشاركة في جنازة ابنتها

بقلم: جدعون ليفي

(المضمون: كم هو فظيع الشر الاسرائيلي الذي لا يسمح لأم بالمشاركة في جنازة ابنتها رغم أنه كان يتوقع خروجها من السجن بعد شهرين – المصدر).

لتكونوا ملعونين. ملعون مساعد مفتشة مصلحة السجون، نائب المفتشة رفائيل غانا، الذي كتب لوزير الامن الداخلي: "طلبها لا يتطابق مع الشروط الدنيا التي تسمح بفحصه". ولتكن ملعونة مفتشة مصلحة السجون، الجنرال كاتي بيري، التي صادقت على القرار. وملعون وزير الامن الداخلي، عمر بار ليف، الجبان الذي لا يوجد قلب له، والذي لم يحرك أي ساكن لتغيير هذا القرار الشرير. والشرير الاكثر منها جميعا هو الشباك الذي يقف بالتأكيد من وراء القرار، مثلما يقف من وراء الاكثر بكثير مما نعرفه.

ملعونون كل من شاركوا في هذا القرار الظالم والسادي، عدم اطلاق سراح خالدة جرار من السجن عند موت ابنتها. لتكن هذه الحكومة الجديدة ملعونة، التي تفاخرت بالتبشير بالتغيير ولم يقف أي وزير فيها ضد اجهزة الشر التي قررت ابقاء جرار في السجن. ايضا الوزيرة ميراف ميخائيلي والوزيرة تمار زيندبرغ، اللواتي كما يبدو يوجد لهن عوامل مشتركة اكثر مع محاربة الحرية النسوية والعلمانية، جرار، اكثر مما يوجد لهن مع نظيرتهن ايليت شكيد. ولتكن وسائل الاعلام الاسرائيلية ملعونة ايضا، التي باستثناء هذه الصحيفة تقريبا، لم تهتم بهذه القصة، والتي نشرت في العالم ولكن لم يكتب عنها في البلاد.

جرار هي سجينة أمنية. بعد عدة اعتقالات بدون محاكمة حكم عليها مدة سنتين سجن بسبب "تسلم وظيفة في اتحاد غير مسموح"، في منطقة لا يوجد فيها اتحادات مسموحة للفلسطينيين. جرار كان يمكن أن تتحرر من السجن في 25 ايلول القادم، أي بعد شهرين. كل الاخطار الوجودية التي تتربص بالدولة بسبب اطلاق سراحها ستكمن لنا بعد شهرين.

في يوم الاحد الماضي تم العثور على ابنتها سهى ميتة، يبدو بسبب نوبة قلبية. جثتها تم العثور عليها بعد خمس ساعات على الوفاة، بعد أن لم تنجح شقيقتها التي توجد في كندا في الاتصال معها هاتفيا وطلبت من اصدقاء لها اقتحام المنزل. الوالد غسان كان في ذلك الوقت في جنين، ووصل الى المكان بسرعة. يوجد للوالدين بنتين، سهى التي أنهت اللقب الثاني في موضوع تغير

المناخ في كندا، والتي عملت في مؤسسة "الحق" في رام الله، ويافا التي أنهت الدكتوراة في القانون في كندا وهي تعيش هناك.

أنا لن أنسى في أي يوم تلك اللحظة في المحكمة العسكرية في عوفر في صيف 2015: يافا وسهى وغسان على مقاعد الجمهور وخالدة على مقعد المتهمين وضابط مصلحة السجون، باسم كشكوش، يسمح فجأة للبنات بالاقتراب من الأم ومعانقتها. لم تبق أي عين جافة في القاعة، حتى السجانة التي وقفت جانبا.

هذا كان ممنوع ومناقض للتعليمات، لكن ما تجرأ على السماح به ضابط مصلحة السجون، كشكوش، في لحظة نادرة من الانسانية والشفقة، لم تتجرأ عليه دولة اسرائيل أو مصلحة السجون أو وزير الامن الداخلي. كل ما كان مطلوب هو درجة ضئيلة من الانسانية. وكل ما كان ينقص هو الحد الادنى من الانسانية. "كانت له أم"، كتب نتان الترمان. هم ايضا آباء، كاتي وعمر، وعملاء الشباك. هل يمكنهم تخيل كيف يكون الوضع عند فقدان ابنة صغيرة وعدم المشاركة في جنازتها؟ وأن لا تكون مع والدها وشقيقتها في مأساتهما؟ وأن تقوم بالحداد على الثكل وهي في غرفتها في سجن الدامون؟ وأن تسمع عن موت ابنتها في راديو فلسطين؟.

ماذا ايضا؟ ما الذي يجب قوله حول عدم الرحمة الاسرائيلية سوى أمر واحد. جرار هي انسانة. ولكن بالنسبة لمعظم الاسرائيليين هي ليست كذلك، هي ارهابية، رغم أنه لم تتم في أي يوم ادانتها بالارهاب، هي فلسطينية فخورة، وهذا كما يبدو الاسوأ.

غداة موت سهى، حيث كان ما يزال يوجد أمل لاطلاق سراح جرار، كانت قاعة الاحتفالات في وسط رام الله مليئة بالناس. كل اليسار العلماني في المدينة جاء ليكون الى جانب غسان الذي بقي وحيدا في الحداد. غسان بكى والجميع بكوا معه. فدوى البرغوثي، زوجة مروان البرغوثي، التي جلست بجانبي قالت إنه في هذا الوقت يزور ابني عرب والده للمرة الاولى منذ اندلاع الكورونا. هو الوحيد من بين ابناء العائلة الذي يسمحون له بزيارة مروان. محظور على فدوى زيارة زوجها ولا يسمحون لخالدة بالخروج من اجل المشاركة في جنازة ابنتها. كم هو فظيع الشر الاسرائيلي.

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/7/15

لنعمق الردع، ونؤجل الحرب

بقلم: يوآف ليمور

(المضمون: في الحرب التالية لن تكون جوية فقط بل وبرية ايضا. وفي هذه الاثناء تفعل اسرائيل خيرا إذ تمارس كل ما لديها من ادوات كي تعمق الردع وتؤجل الحرب – المصدر).

للكشف عن مخزن أسلحة حزب الله في كفر عبا في جنوب لبنان هدفان. الاول، هو ان نري حزب الله مرة اخرى بانه مخروق استخباريا واعماله مكشوفة لاسرائيل. والثاني، هو تحذير الاسرة الدولية، الاقليمية واللبنانية من الثمن الباهظ الذي سيكون للحرب التالية في لبنان.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تكشف فيها اسرائيل معلومات استخبارية، في محاولة لممارسة الضغط المباشر او غير المباشر لحزب الله. فقد فعلت هذا في شؤون أصغر، مثل استخدام حزب الله لمواقع المراقبة تحت غطاء "منظمة حماية البيئة، وفي شؤون أكبر، مثل مكان قسم من المواقع التي يستخدمها حزب الله لتحويل الصواريخ الى دقيقة.

ان كشف مخزن السلاح هو استمرار مباشر لذلك. ويفترض به أن يدفع حزب الله لان يبحث في داخله عمن سرب وان يخشى من أن تكون اسرار اخرى له – اهم من هذه، مكشوفة لاسرائيل. كما أنه يفترض به بالتوازي أن يدفع سكان القرية اللبنانية لان يخافوا ويطرحوا الاسئلة. مشكوك أن يتجرأ أي من آباء الـ 300 تلميذ في هذه المدرسة على أن يصطدم بحزب الله ولكن القلق والخوف سيظهران جيدا وسيؤثران على حزب الله.

كمنظمة اساس قوتها هو الدعم غير المتحفظ من السكان الشيعة في لبنان، فانها لا بد ستعطي الرأي في أنها بافعالها تحول نفسها من مدافعة عن السكان الى مصدر الخطر الاساس عليهم. يمكن الافتراض الا يكون هذا موقع السلاح الوحيد الذي اقامه حزب الله قرب السكان المدنيين. فهذه ممارسة معروفة لديه، ومثلها تقوم به منظمات الارهاب في غزة. الفكرة بسيطة: نقل المعضلة الى اسرائيل. اذا هاجمت هذه المواقع – سيقتل لبنانيون ابرياء كثيرون، الامر الذي يثير انتقادا دوليا حادا، بل وربما اتهامها بجرائم حرب. اذا امتنعت عن ذلك، ستجد صعوبة في وقف نار الصواريخ على بلداتها، وبالضرورة تعطي حزب الله انجازا هاما.

في الـ 15 سنة التي انقضت منذ حرب لبنان الثانية، جمع الجيش الاسرائيلي معلومات عن الاف المواقع كهذه. وقال قائد المنطقة الشمالية اللواء امير برعم ان للقيادة فقط يوجد اليوم عشرين ضعف الاهداف التي كانت لها في 2006. وتوجد اهداف كثيرة اخرى في عمق لبنان. سلاح

الجو وحده جاهز لمهاجمة الاف الاهداف في كل يوم من الحرب، تلميح صغير لما يخطط له الجيش الاسرائيلي (وما ينتظر لبنان) في المعركة التالية.

النتيجة المحتمة ستكون دمارا جسيما في قرى جنوب لبنان، وفي كل موقع آخر ينصب فيه حزب الله وسائل قتالية، مثلما عادت وحذرت مؤخرا كل القيادة السياسية – الامنية في اسرائيل. البديل هو أن يقتل الكثيرون في اسرائيل، وان تطول الحرب جدا. ولكن بخلاف المعركة الاخيرة في غزة لا يمكن للجيش الاسرائيلي أن يعمل في لبنان من الجو فقط. منظومات الدفاع الجوية ليست قادرة على أن تحمي من وابل الاف الصواريخ في اليوم، ومن اجل وقف النار وتشديد الضغط على حزب الله، من خلال دحر السكان شمالا، ضمن امور اخرى – سيتطلب من الجيش الاسرائيلي أن يدخل الى لبنان بريا، ليستولي على الارض نفسها ويجعل من الصعب على حزب الله اطلاق الصواريخ منها.

هذه الخطة التي نفذت جزئيا في 2006 (بل وبتأخير وبتلعثم ايضا) يجري التدرب عليها منذئذ انطلاقا من هدف تنفيذها في الحرب التالية في لبنان. ليس لاحد في اسرائيل أوهام في أن تكون هذه نزهة لطيفة في حديقة؛ ثمن هذه الحرب سيكون جسيما، في الجبهة الامامية والخلفية. ولكن مثلما اشار برعم امس "الحرب التالية ستكون مركبة بالنسبة لنا ولكنها لا تطاق بالنسبة لهم". هذا التحذير – مضاف اليه كشف مخزن السلاح – جاء لممارسة الضغط اللبناني الداخلي الذي يلجم حزب الله، وللضغط من خارج لبنان على ما تبقى من حكومة لبنان. تجربة الماضي تفيد بان حزب الله سيحاول تشويش والتدوير للعيون، وسيبقى على عادته.

وبعد كل هذا، من الواجب القول: حدود الشمال هادئة، وسطحيا لا توجد اي مؤشرات على حرب قريبة. حزب الله ملجوم (وكذا اسرائيل) ومشغول البال الى ما فوق الرأس في المشاكل اللبناية الداخلية. ولا يزال، هذه حدود قابلة للتفجر وهذا عدو خطير. وعليه، خير تفعل اسرائيل حين تمارس كل ما لديها من ادوات كي تعمق الردع وتؤجل الحرب.

هآرتس – مقال – 2021/7/15

من أنتم، اليساريون الليبراليون الذين تؤيدون الفصل

بقلم: اوري مسغاف

(المضمون: من غير المسموح به هنا التحدث عن الفصل بين البيض والسود أو بين الاشكناز والشرقيين أو حتى الفصل بين اليهود والعرب. ولو أن شخص قام بطرح ذلك لكانت الارض قد اهتزت، لكن مشروع عندنا التعامل مع النساء مثل شيء دنس والتحدث عن الفصل بين الرجال والنساء – المصدر).

هذه اوقات غريبة. في الاسبوع الماضي، في "يوم ممتع" لقيادة الجبهة الداخلية، حصلت المجندات على أمر بالسباحة في البركة بملابس طويلة! من اجل عدم المس بمشاعر الجنود المتدينين. أي متعة، حول المس بمشاعر المجندات اللواتي تم اخضاعهن لقواعد الشريعة اليهودية، لم يفكر أي أحد. أو بالحل الوحيد المعقول الى حد ما في هذه الظروف، وهو أن الجنود الذين توجد لهم مشكلة في دخول المجندات الى البركة أن يبقوا في الغرفة أو أن يضعوا عصبة على عيونهم الى أن يمر الغضب، حتى لو كان هذا حل بعيد المنال.

الجندي الذي يشعر بالاهانة من وجود مجندة بملابس البحر أو من مدربة ترتدي الملابس الرياضية أو من مدربة مظلية ترتدي الزي العسكري أو من مغنية في احتفال الذكرى، يبدو أنه لا يستطيع أن يكون جندي. هو حساس وهش جدا. في الجيش الاسرائيلي اعلنوا ردا على ذلك بأن "التعليمات تم شحذها"، لكن الحقيقة هي أنه يجب العودة وشحذ قواعد المجتمع الاسرائيلي كله.

وراء التعبير المغسول "فصل بين الجنسين" يوجد واقع واضح: قمع واقصاء واهانة النساء. في نهاية المطاف هن دائما سيحصلن على الاماكن الاقل جودة في القاعة وفي الحافلة، وعلى ساعات استحمام مقلصة وعلى الملابس الاكثر صرامة. فقط هن وحدهن ممنوع عليهن الغناء أمام الرجال والاستماع لمحاضرات يلقيها الرجال. قضاة المحكمة العليا الذين صادقوا على الفصل في المجال الاكاديمي، بتحفظات التي بحسبها "لا يمكن ابعاد محاضرات"، يمكنهم أن يقولوا لانفسهم ما يريدون. الكليات لن تفرض تعليم نسوي على الطلاب المتدينين. هذه الكليات ترغب برسوم التعليم لهؤلاء الطلاب ولا تريد القيم.

من المهم بالطبع تشجيع الاصوليين على كسب الثقافة من اجل الاندماج في سوق العمل، لكن ليس بالانحناء أمام الاصولية. ماذا بالضبط سيفعل محامي اصولي بعد انتهاء تعليمه؟ سيلتقي مع قاضيات ومدعيات عامات وطابعات؟ المرحلة القادمة ستكون مطالبة الجهاز القضائي بالفصل بين الجنسين. هذا ليس له نهاية.

من المفهوم انه فقط النساء مسموح اهانتهن بهذا الشكل. ولو أنه طرح في اسرائيل طلب اجراء الفصل في المناسبات الثقافية أو السباحة في البرك والينابيع، بين البيض والسود، الاشكناز والشرقيين، المستقيمين والمثليين، العلمانيين والمتدينين وحتى بين اليهود والعرب، لكانت الارض قد اهتزت. ولكن بالنسبة للنساء من المشروع عندنا التعامل معهن كشيء دنس ومهدد.

من المخيب للأمل بشكل خاص أن تكون هناك حاجة لشرح ذلك ايضا للكثيرين، الكثيرين جدا، في المعسكر الليبرالي، التشويش، الاستخذاء وضعف الذهن. الحديث يدور عن سلالة من اليساريين – الليبراليين على ما يبدو، الذين يظهرون التعاطف وحتى الدعم الحقيقي لمظاهر الفصل بين الجنسين للاصولية اليهودية باسم التعددية. وايضا بحق الشباب الاصوليين في مواصلة التقاعس عن العمل في خيمة التوراة بدعم من الدولة باسم "التضامن".

الحديث يدور عن غريزة انتحارية حقيقية. هذا كما يبدو هو الخطر الاكبر الذي يهدد اليسار الليبرالي في اسرائيل وفي الغرب، اضافة الى سياسة الهويات التي تلتهم وتقدس ثقافة التضحية والذنب. هذه الآفة تنتشر بقوة حتى في ميرتس، ربما بالاساس في ميرتس.

يوجد هنا عنصر يضعف جهاز المناعة الليبرالية ويقضم الاجسام المضادة. أنا أعرف عدد من هؤلاء الاشخاص. هم ليسوا اغبياء، لكنهم يتصرفون مثل الاغبياء المستخدمين. لذلك، لا يوجد مناص من العودة وتذكيرهم وتذكيرنا جميعا بأنه لا يوجد ليبرالية أمام عدم الليبرالية، لا يوجد تسامح أمام عدم التسامح، لا يوجد تضامن مع غير المتضامن معك ومع نمط حياتك. عن الاحترام والاحتواء يمكن البدء فقط بالتحدث اذا كانت هذه الامور متبادلة.

للأسف الشديد، لا يوجد لدينا ما يكفي من قدرة التأثير على الاصولية اليهودية والاصولية الاسلامية داخل سلطة الفرد والعائلة. ولكن في الفضاء العام وفضاء السياسة محظور التنازل. لن يتم ارجاع مساحة محررة. الطرف الثاني يشم الخوف ويشخص كل ضعف، وفي الاصل هو غير مقيد بقيم التسامح والتعددية. بالعكس، هو ملتزم بالتعصب. لذلك، هذا هو معركة على الحياة والموت. العفو، نحن حقا غير مستعدين للانتحار.

هآرتس/ ذي ماركر – مقال – 2021/7/15

وضع اردوغان في تركيا لم يكن في أي يوم اسوأ من وضعه الحالي

بقلم: ايكونومست

(المضمون: فضائح الفساد في تركيا وانهيار العملة المحلية والارتفاع الكبير لغلاء المعيشة، كل ذلك تسبب بهبوط شديد للرئيس التركي في الاستطلاعات. وتأييد الحزب الحاكم هبط الى 26 في المئة، ولو أن الانتخابات أجريت الآن للرئاسة لكان اردوغان سيخسر امام المرشحين الثلاثة المحتملين – المصدر).

للحظة كان لرئيس تركيا، رجب طيب اردوغان، أمل في أن تمر العاصفة التي اثارها سادات فاقر، وهو من رجال المافيا في تركيا ويعيش في المنفى ولديه قناة في اليوتيوب ويحمل ضغينة عميقة ضد حكومة اردوغان. ملايين الاتراك شاهدوا في هذه السنة الافلام التي عرضها فاقر، التي فيها يجلس وهو يرتدي قميص وراء طاولة وموضوع امامه مسبحة ويوجه الانتقاد للرئيس التركي وحكومته. لم تزعجه أبدا حقيقة أن فاقر هو رجل مافيا مجرم.

اتهامات فاقر التي في معظمها لا تدعمها الأدلة، قاسية. فقد اتهم ابن رئيس الحكومة الاسبق لاردوغان بتجارة المخدرات، وقال إن عضو برلمان كان مشارك في موت امرأة شابة. وحسب قوله، اضطر الى ارسال اشخاص لضرب سياسي آخر لأنه أهان اردوغان. وهو ايضا تحمل مسؤولية الهجوم على هيئات تحرير الصحف الكبرى في الدولة وقال إن وزير الداخلية سليمان سويلو اقترح عليه حماية شرطية.

افلام فاقر الثمانية حصلت على ملايين المشاهدات. سياسيون في المعارضة وحتى اعضاء في الحزب الحاكم، حزب العدالة والتنمية، طالبوا بفتح تحقيق في هذه الاتهامات. وقد اشارت الاتهامات الى أن المافيا اصبحت شريكة في الائتلاف الحكومي، قال كمال كلتشد رولو، رئيس حزب المعارضة الاكبر. "حتى لو كان واحد في الالف من هذه الادعاءات صحيحة فهذا يعتبر كارثة"، قال جميل تشتشيك، وهو شخصية رفيعة في حزب العدالة والتنمية.

في 20 حزيران اعلن فاقر أنه سيوقف في الوقت الحالي نشر الافلام. رجل المافيا الذي كما يبدو يعيش في اتحاد الامارات قال إن السلطات المحلية حذرته من أنه سيكون معرض للاغتيال اذا استمر في ذلك. هدنة اردوغان كانت قصيرة. فبعد يوم على اعلان فاقر وزارة العدل الامريكية

اعلنت بأن الشرطة في النمسا اعتقلت رجل اعمال تركي، سازغين باران قرمز، الذي تم ذكره في عدد من الافلام. الامريكيون اتهموا قرمز بتبييض اكثر من 133 مليون دولار، حصل عليها بالخداع من خلال حسابات بنكية في تركيا ولوكسمبرغ. رجل الاعمال اتهم بأنه هو وعضوين من طائفة تؤيد تعدد الزوجات من يوتا واصحاب شركة للوقود، خدعوا وزارة المالية الامريكية عندما قدم طلبات كاذبة لتسهيلات ضريبية على استخدام الوقود المتجدد. الخدعة تقدر بمئات ملايين الدولارات. وحسب لائحة الاتهام فان قرمز وشركائه انفقوا الاموال على شراء شركة طيران وفنادق في تركيا وسويسرا، وبيت على البحر في اسطنبول ويخت يبلغ طوله 46 متر. وهم حاولوا ايضا تطوير شبكة علاقات مع اردوغان. جايكوف كينغستون الذي اعترف بدوره في الخدعة قبل سنتين تم توثيقه ذات مرة مع الرئيس التركي في حفل استثمارات في تركيا.

قرمز الذي ينفي دوره في الاحتيال يمكن أن يجد نفسه عالق في محادثات مهمة جدا مع المحققين الامريكيين. فاقر قال إن قرمز، الذي يجري ضده تحقيق في تركيا، هرب من الدولة في السنة الماضية بفضل تحذير تلقاه من وزير الداخلية.

فاقر ايضا قام بتسريب اسماء عدة شخصيات رفيعة في الحكومة، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق تحت اردوغان ورئيس وكالة المشتريات الامنية في الدولة وقضاة وضباط في الشرطة وصحافيون يؤيدون الحكومة، الذين حسب قوله نزلوا في فندق قرمز الفاخر، بالمجان على الاغلب.

لم يعد بطل الشعب

احتمالية أن يتم فتح تحقيق رسمي في اعقاب اتهامات فاقر ضعيفة، لكن اردوغان لم ينجح في التملص من قوة هذه الفضيحة. مؤيدو حزبه الذين تحملوا بصمت أدلة على الفساد في الفترة التي كان فيها الاقتصاد مزدهر، اقل تسامحا الآن لأن ارتفاع مستوى المعيشة وانهيار سعر العملة تقضم مداخيلهم، والتضخم ارتفع 17.5 في المئة في حزيران، وهذا رقم قياسي في السنتين الاخيرتين.

الليرة تراجعت الى حضيض جديد امام الدولار، بالاساس بعد أن بدأ اردوغان بالضغط على البنك المركزي لخفض الفائدة. البنك الدولي يدعي أن الازمة الاقتصادية التي تفاقمت خلال وباء الكورونا القت الى الفقر 1.6 مليون تركي آخر فقط في السنة الماضية.

للمرة الاولى منذ سنوات اردوغان يظهر هش. حسب استطلاع لشركة الابحاث "تركيا ريفرو"، فان تأييد حزب العدالة والتنمية انخفض الى 26 في المئة. وهي النسبة الادنى منذ انشائه قبل عقدين. ولو جرت انتخابات الآن للرئاسة فان اردوغان سيخسر أمام أي مرشح من المرشحين

الثلاثة المحتملين. الانتخابات سيتم اجراءها في 2023، لكن 58 في المئة من الاتراك وكذلك احزاب المعارضة، يريدون تبكير موعدها.

اردوغان يفقد اتصاله الساحر. الديكتاتور التركي أمر مؤخرا مؤسسات الدولة بضبط ميزانياتها ووقف مشاريع البناء والعقارات، وإن كان اعطى اعفاء من ذلك لمكتب الرئيس بالطبع. بعد بضعة ايام على ذلك نشر عدد من الصحافيين صورة لمقر الرئاسة الذي يقدر بـ 74 مليون دولار والذي فيه بركة سباحة وشاطيء على شكل الهلال التركي، والذي بني من اجل اردوغان على شاطيء البحر المتوسط. وبالنسبة لزعيم بنى نفسه كبطل للشعب، هذا لا يبدو جيد على الاطلاق.

*** انتهت النشرة ***